

إحداث المركز الجامعي

لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها

يعرف الطلب على تعلم اللغة العربية، للناطقين بغيرها، تطورا ملحوظا حيث أن عدد الراغبين في تعلم هذه اللغة في تزايد مطرد؛ ذلك أن جامعة محمد الخامس بالرباط، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تلقت وتتلقى طلبات كثيرة من جامعات ومؤسسات أكاديمية دولية تطلب توفير برامج لفائدة طلبتها. أمام هذا الوضع فقد عملت جامعة محمد الخامس على إحداث مركز متخصص في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحتضنه كلية الآداب والعلوم الإنسانية بناء على الشراكات التي عقدتها الكلية مع جامعات دولية من أمريكا وأوروبا وآسيا. وحيث إن جامعة محمد الخامس بالرباط تسعى إلى جعل المركز مرجعيا في مجال تخصصه وذا صبغة وطنية، فإنها تقترح تسميته ب:

"المركز الجامعي لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها"

الأهداف:

يندرج إحداث المركز في إطار المشروع الذي انخرطت فيه جامعة محمد الخامس بالرباط بصفة عامة و كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفة خاصة والرامي إلى تطوير وتنويع العرض البيداغوجي تماشيا مع النظرة المستقبلية للجامعة. من أجل ذلك تم تحديد الأهداف التي على المركز تحقيقها، وهي أهداف تجدد سندها في مشاريع التكوينات التي تعرضها مؤسسات جامعة محمد الخامس بالرباط بصفة عامة و كلية الآداب و العلوم الإنسانية بصفة خاصة، والتي تروم تكوين باحثين متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سواء في مستوى الدكتوراه أو الماستر. تتمثل هذه الأهداف في:

1. إعداد ووضع برامج لتعليم اللغة العربية لغة أجنبية وفق المعايير الدولية؛
2. تنظيم دورات تكوينية في اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الطلب؛
3. تقديم الخبرة الأكاديمية والبيداغوجية في مجال تخصص المركز؛
4. إنجاز بحوث ودراسات في مجال ديداكتيك اللغة العربية لغة أجنبية؛
5. تكوين مكونين متخصصين في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها؛
6. إعداد ووضع دعائم بيداغوجية متخصصة (كتاب المتعلم ودليل المعلم)؛
7. إعداد الاختبارات اللغوية بأنواعها (تحديد المستوى في اللغة العربية، الإشهاد في اللغة العربية) حسب المعايير والمواصفات الدولية؛
8. تنظيم مناظرات وندوات متخصصة في المجال.
9. التعاون مع المؤسسات و المنظمات ذات الاهتمام المشترك.

استراتيجية العمل:

- لتحقيق الأهداف المسطرة أعلاه يلزم تبني استراتيجية واضحة تقوم على:
1. تثمين وتطوير الخبرات الوطنية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛
 2. إقامة شراكات مع مؤسسات دولية متخصصة في مجال تعليم اللغات الأجنبية لغات ثانية؛
 3. الانخراط في علاقات استراتيجية مع هذه المؤسسات؛
 4. دعوة الفاعلين السوسيو ثقافيين وإشراكهم في تنفيذ البرامج الموازية (وزارة الثقافة، وزارة السياحة)؛
 5. تشجيع ودعم المنتمين للمركز على حضور الندوات والمؤتمرات التي تنظم في المغرب وخارجه من أجل تطوير وتنمية مهاراتهم وقدراتهم التدريسية.

نماذج من الشراكات المبرمة بين كلية الآداب و العلوم الإنسانية و جامعات و مؤسسات دولية:

- 1 . جامعة ميدلبيري الأمريكية Middlebury College لإنشاء مركز ميدل بيري
Middlebury College الفرع الخاص بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة محمد الخامس بالرباط.
2. جامعة الصفا الماليزية: استقبال الطلبة الماليزيين لدروس الدعم في اللغة العربية قصد تحضيرهم لولوج مسالك الإجازة في شعبي الدراسات العربية والدراسات الإسلامية.
3. جامعة Melbourne بأستراليا، استقبال الطلبة في إطار برنامج شامل وفقا للمعايير الدولية.
4. جامعتي (سان يات سان Sun Yat Sen) و (يان شيان Yin Shuan) من الصين الشعبية:
استقبال الطلبة الصينيين لدروس الدعم في اللغة العربية قصد تحضيرهم لولوج مسالك الإجازة في شعبي الدراسات العربية والدراسات الإسلامية.

مشاريع قيد التنفيذ

- الطلبة الأندونيسيين (Université Indonésie) بطلب من سفير أندونيسا بالمملكة المغربية، تعمل كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص لتعلم اللغة العربية على غرار البرنامج الذي أعد سلفا للطلبة الماليزيين، و ذلك في إطار استقبال مجموعة من الطلبة الأندونيسيين هذه السنة.
- الطلبة الكولومبيين (Université Colombie) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة كولومبيا تم الاتفاق على استقبال 10 طلبة كولومبيين لدراسة اللغة العربية هذه السنة.
- الطلبة المكسيكيين (Université Mexique) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة المكسيك تم الاتفاق على استقبال 10 طلبة المكسيكيين لدراسة اللغة العربية هذه السنة.

- الطلبة الأوكرانيين (Université Ukraine) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة أوكرانيا، وتفعيلا للشراكة الموقعة بين الجامعتين، تعمل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص بالطلبة الأوكرانيين لتعلم اللغة العربية ولتحديد أعداد الطلبة المستفيدين من هذا البرنامج.
- الطلبة الأتراك (Université Istanbul –Turquie) بطلب من جامعة استنبول بتركيا جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة كولومبيا تعمل كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص لتعلم اللغة العربية لفائدة 10 طلبة أترك هذه السنة ما بين 10 يوليوز و 21 أغسطس 2016 .
- الطلبة الباناميين (Université Panama) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة باناما، وتفعيلا للشراكة الموقعة بين الجامعتين، تعمل كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص بالطلبة الباناميين لتعلم اللغة العربية ولتحديد أعداد الطلبة المستفيدين من هذا البرنامج.
- الطلبة الفرنسيين لكل من (Sorbonne – France السوربون) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة سوربون، تعمل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص بطلبة جامعة السوربون الفرنسية لتعلم اللغة العربية وجامعة (ستراسبورغ Strasbourg – France)، في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة ستراسبورغ الفرنسية، تعمل كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص بطلبة جامعة ستراسبورغ الفرنسية لتعلم اللغة العربية ولتحديد أعداد الطلبة المستفيدين من هذا البرنامج.
- الطلبة الإسبان جامعة (Alcala – Espagne) في إطار الاتفاقية الموقعة بين جامعة محمد الخامس الرباط و جامعة ألكالا الإسبانية، تعمل كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط على تحضير برنامج خاص لتعلم اللغة العربية.

المشاريع البيداغوجية و التكوينات المرتبطة بتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط

مواكبة للبرنامج الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذي طوره كلية الآداب و العلوم الإنسانية في إطار مشروع المركز الجامعي لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عملت كلية الآداب و العلوم الإنسانية بالرباط على فتح مجموعات من التكوينات تم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمختلف أسلاك الدراسات العليا (ماستر / دكتوراه) برسم الموسم الجامعي 2015 - 2016.

• تكوين الدكتوراه: " اللسانيات و قضايا اللغة العربية".

• تكوين الماستر : "Teaching Arabic as a Foreign Language".

و تسعى هذه التكوينات إلى :

- تكوين أساتذة لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- إعداد برامج بيداغوجية و مقررات دراسية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- تنظيم تداريب ميدانية لفائدة المستفيدين من التكوين.

- تنظيم ندوات دولية و لقاءات علمية و أيام دراسية في موضوع تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- إعداد دورات تدريبية لفائدة الأساتذة و المؤطرين لبرنامج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

و ستمكن هذه التكوينات من تكوين متخصصين في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها و خلق أنشطة علمية حول هذا الموضوع ، كما سيفتح أفقا عديدة للمقبلين على هذا التخصص و يوفر لهم فرص عمل علة الصعيد الوطني، القاري و الدولي بناء علة الاتفاقيات المبرمة مع الكلية و التكوينات.